

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الاستاذ الدكتور خالد احمد الوصabi

وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني

تحية طيبة وبعد ...

الموضوع / تقرير اللجنة الوزارية لتقسيم برامج الدبلوم في الجامعات الحكومية

نديكم أطيب تحياتنا ، متنين لكم دوام التوفيق والسداد في مهامكم وإشارة الى الموضوع أعلاه، وبناء على القرار الوزاري الصادر من معاليكم برقم (19) لسنة 2021م "مرفق" ، والمتضمن تشكيل لجنة وزارية لتقدير برامج الدبلومات في الجامعات الحكومية اليمنية، نود إفادتكم بان اللجنة قد عقدت سلسة اجتماعاتها خلال الفترة من 13/6/2021م إلى 20/7/2021م وفي مستهل عملها خاطب رئيس اللجنة جميع الجهات ذات العلاقة من رؤساء الجامعات الحكومية والمكتب التنفيذي لكليات المجتمع "مرفق" بتزويد اللجنة ببرامج الدبلوم وتوصيفاتها والمتوفرة لدى هذه المؤسسات واطلعت اللجنة على كافة البرامج المقدمة من الجامعات الحكومية اليمنية وقامت اللجنة بدراستها ومقارنتها بمثيلاتها في التعليم الفني (المعاهد الفنية - كليات المجتمع).

وقد وضعت اللجنة عددا من الأطر المرجعية والمعايير التي تم الاستناد إليها في تقديرها لبرامج الدبلوم المقدمة من الجامعات الحكومية على النحو الآتي :

- قانون التعليم العالي رقم (13) لسنة 2010م .
- قانون التعليم الفني والتدريب المهني رقم (23) لسنة 2006م .
- قانون كليات المجتمع رقم (5) لسنة 1996م .

ومن خلال الاطلاع على القوانين أعلاه نجد أن جميعها اشارت إلى منح الدبلوم المتوسط بعد الثانوية الذي تتراوح فترته بين سنتين إلى ثلاثة سنوات، فقد ورد في المادة رقم (8) من قانون التعليم العالي بان التعليم العالي يشتمل على ثلاثة مستويات منها:

- التعليم ما دون الجامعي ويبدا بعد المرحلة الثانوية ومدته لا تقل عن عامين دراسيين أو أربع فصول دراسية ولا تزيد عن ثلاثة اعوام دراسية أو ستة فصول ويمنح الخريج دبلوم متوسطالخ ما ورد في المادة.

الصفحة 1 من 8

- ورود في قانون التعليم الفني في المادة (15) فقرة (221) أن التعليم الفني مستوى خمس سنوات بعد التعليم الأساسي ومن سنتين إلى ثلاثة سنوات بعد التعليم الثانوي.
- وورد في المادة (40) من قانون التعليم الفني أنه لا يجوز لغير الوزارة المقصود بها وزارة التعليم الفني منح الشهادات في المستويات الوطنية (ماهر - مهني - فني) المقصود بالفني أي الdiploma المتوسط بعد الثانوية العامة.
- وورد في قانون كليات المجتمع في المادة (27) أنه يجب أن لا تقل مدة الدراسة في الكليات المجتمع لنيل شهادة diploma المتوسط عن عامين دراسين.

يتبيّن مما سبق أعلاه أن القوانين أنطّت لمنح شهادة diploma المتوسط للجامعات والمعاهد الفنية وكليات المجتمع، ولكن هناك محددات وضوابط لكل نوع من أنواع التعليم منها حاجة السوق ومدى التشابه والاختلاف بين الجامعة والمعهد وكلية المجتمع. الامر الذي يعطي للوزير الحق في إيقاف أي برنامج لم يكن مرخصاً كما هو مبين في القانون رقم (13) لسنة 2010م في المادة رقم (57) الفقرة (2) بأنه "يجوز للوزارة بحكم القانون اغلاق أي برنامج أكاديمي (diploma - ماجستير - دكتوراه) أو غير ذلك واعتباره غير مرخص به وفق نظام الاعتماد العام والخاص المنصوص عليه في هذا القانون".

وفي ضوء ذلك قامت اللجنة بعمل الآتي :

- 1- الاطلاع والاستناد إلى برامج دبلوم التعليم الفني التي تنفذها (المعاهد الفنية - كليات المجتمع).
- 2- مقارنة برامج دبلوم التعليم الفني ببرامج الدبلوم التي تقدمه الجامعات الحكومية من حيث (الأهداف - المخرجات - الخطة الدراسية - الساعات الدراسية)
- 3- الاطلاع على المقررات الدراسية وتوصيفاتها لكل برنامج دبلوم مقدم من الجامعات الحكومية على حده، ومقارنته مع المقررات الدراسية لما يماثله من برامج دبلوم التعليم الفني.

وقد خلصت اللجنة في نهاية مراجعة وتفييم برامج الدبلومات إلى عرض النتائج، وذلك على

النحو الآتي:

المحور الأول: جدول رقم (١) خلاصة أجمالية يوضح الدليليات المقدمة من الجامعات الحكومية إلى اللجنة الوزارية لتقديمها ومقارنتها ببرامج التعليم الشفهي، وذلك على النحو الآتي:

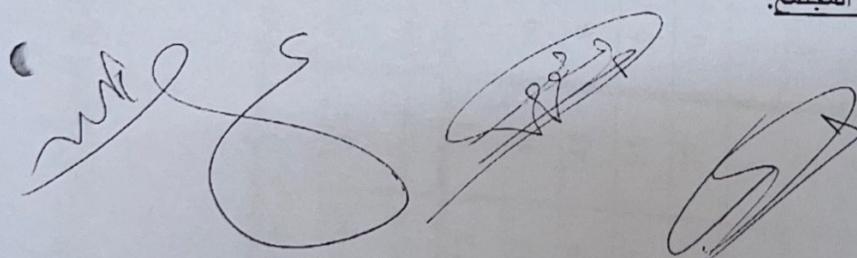
دل الاطلاع على الجدول رقم (١) لوحظ الآتي :

- ١- دبلوم سنتان تقدمه الجامعات الحكومية على النحو الآتي :
 - أ- جامعة تعز دبلوم (ادارة الاعمال، المحاسبة، الانجليزي، التسويق) يمنح مركز التعليم المستمر في أربع فروع (مدينة تعز، النشمة، التربية، محافظة شبوة)
 - ب- جامعة عدن دبلوم حاسوب في كلية التربية صبر بالتنسيق مع كلية الحاسوب وتقنية المعلومات، دبلوم محاسبة في مركز التعليم المستمر .
 - ج- جامعة أبين دبلوم حاسوب في كلية التربية لودر.

وبالمقارنة فإن هذا النوع من الدبلوم سنتان تقدمه المعاهد الفنية والتقنية وبرامجها معتمدة من وزارة التعليم الفني.

- ٢- دبلوم ثلاث سنوات تقدمه جامعة تعز عبر مركز التعليم المستمر في التخصصات (مساعد صيدلي، مساعد طبيب عام، مساعد طبيب اسنان، مساعد مختبرات)، بالإضافة الى (الجرافكس، والاتصالات والشبكات) يتبع مركز الحاسوب الالي وتقنية المعلومات.

وبالمقارنة فإن هذا النوع من الدبلوم (ثلاث سنوات) تقدمه كليات المجتمع في معظم التخصصات العلمية الإنسانية وهو خاضع لوزارة التعليم الفني ممثلة بالجهاز التنفيذي لكليات المجتمع من حيث مراقبة الاعتماد الأكاديمي للبرامج ومراقبة تنفيذها، وملزمين بشروط لائحة شئون الطلاب الخاصة بكليات المجتمع.



المحور الثاني: جدول رقم (2) يوضح الدبلومات في الجامعات الحكومية ومقارنتها ببرامج التعليم في التعليم التقني، وذلك على النحو

١٨٦

الملاحظات	المعاهد الفنية			كلية المجتمع			جامعة تغز			برنامج الدبلوم			م
	عدد الفصول	الساعات الدراسية	عدد المقررات	عدد الفصول	الساعات الدراسية	عدد المقررات	عدد الفصول	الساعات الدراسية	عدد المقررات	عدد الفصول	الساعات الدراسية	عدد المقررات	
الفصل الخامس تطبيق ميداني في المعاهد	5	112	43	6	104	48	6	104	45	دبلوم صيدلة	1		
	5	113	46	6	106	39	6	105	43	مساعد طبيب	2		
	5	109	43	6	120	53	6	100	39	دبلوم مساعد طبيب أسنان	3		
	5	110	51	6	106	44	6	99	36	دبلوم مختبرات طبية	4		
	4	12	29	6	90	42	4	72	24	دبلوم إدارة أعمال	5		
		-	-	-	-	-	6	88	41	الاتصالات وشبكة الحاسوب	6		
	4	101	32	6	97	34	6	88	41	دبلوم تصميم الجر افتكس	7		
	4	116	27	6	114	38	4	72	24	دبلوم التسويق	8		
	4	113	28	6	99	32	4	72	24	دبلوم المحاسبة	9		

8

المسوحة ضوئياً بـ CamScanner

جامعة عدن

المعاهد الفنية		كلية المجتمع				جامعة عدن			
الملحوظات	عدد الفصول	الساعات الدراسية	الخطبة الدراسية	عدد الفصول	الساعات الدراسية	الخطبة الدراسية	عدد الفصول	الساعات الدراسية	الخطبة الدراسية
	4	98	25	6	91	34	4	56	22
	4	113	28	6	99	32	4	54	18

جامعة أبين

المعاهد الفنية		كلية المجتمع				جامعة أبين			
الملحوظات	عدد الفصول	الساعات الدراسية	الخطبة الدراسية	عدد الفصول	الساعات الدراسية	الخطبة الدراسية	عدد الفصول	الساعات الدراسية	الخطبة الدراسية
	4	98	25	6	91	34	4	56	22
	4	98	25	6	91	34	4	56	22

يشير من الجدول رقم (2) و من خلال المقارنة بين برامج الدبلوم في مؤسسات التعليم الفني (المعاهد الفنية وكليات المجتمع)، وبرامج الدبلوم في الجامعات الحكومية من حيث الخطبة الدراسية للبرنامج وال ساعات المعتمدة (النظرية والعملية) يتضح وبشكل عام الآتي :

- التشغيل الكبير للخطط الدراسية لبرامج الدبلومات بمستوياتها المختلفة.
- التفاوت الكبير في عدد المقررات الدراسية وال ساعات المعتمدة النظرية والعملية في أغلب برامج دبلوم التعليم الفني تتفوق ما يماثلها في الجامعات الحكومية.

حور الثالث: ملاحظات اللجنة العامة وتوصياتها

أولاً: الملاحظات العامة

- 1- الواضح بأن ظاهرة فتح برامج الدبلوم سوف تغزو الجامعات مجدداً بعد أن تجاوزتها منذ سنوات طويلة مضت من بعد التأسيس والهدف الواضح هو جهني الأرباح تحت مبرر تقديم خدمات تعليمية على الرغم من أن هذا النوع من التعليم كان ولسنوات طويلة ملفى على عانق المعاهد الفنية وكليات المجتمع.
- 2- فتح الجامعات لبرامج الدبلوم يسبب تداخلاً وتعارضاً مع التعليم المهني والفنى.
- 3- أن برامج الدبلوم التي تقدمها المراكز التابعة للجامعات الحكومية هي تكرار ونسخ لما يقدمه التعليم الفني في المعاهد المهنية والفنية وكليات المجتمع.
- 4- تقدم برامج الدبلوم في الجامعات كبرنامج تعليم موازي مستقل، بينما تقدم برامج الدبلوم في التعليم الفني كتعليم نظامي.
- 5- عدم التزام المراكز التابعة للجامعات والتي تقدم برامج الدبلوم بالأهداف التي أنشئت من أجلها وهي التدريب والتأهيل الوظيفي وتقديم الاستشارات وليس من المؤهلات العلمية.
- 6- ربط برامج الدبلوم المقدمة من قبل كليات المجتمع والمعاهد الفنية باحتياجات سوق العمل.
- 7- جامعات في طريقها لفتح برامج دبلوم (جامعة حضرموت ، جامعة سنون).

ثانياً: التوصيات العامة:

- 1- إعادة النظر في القوانين واللوائح المتعلقة بالتعليم الفني والتعليم العالي والتي خلقت ازدواجية بينهما.
- 2- إيقاف برامج الدبلوم في الجامعات الحكومية ولو مؤقتاً حتى يتم عرض الموضوع على المجلس الأعلى للتعليم العالي.
- 3- اقتصار منح درجة الدبلوم (ستة - ثلاثة سنوات) على التعليم المهني والفنى.
- 4- تقديم برامج الدبلوم للطلبة كخدمة مجتمعية عبر التعليم النظامي حتى تسهم في إيجاد عاملة متخصصة ضمن إطار الوظائف الفنية الوسطية.
- 5- تشكيل لجنة للنزول الميداني إلى المراكز التابعة للجامعات التي تتبني هذا النوع من التعليم للتأكد من مدى التزامها بالأهداف التي أنشئت من أجلها بالإضافة إلى ما تحتويه من تجهيزات معملية ومخترقية جعلتها تستوعب كافة التخصصات التطبيقية والطبيعية والفنية.